

## أحكام القرآن

@ 72 @ تزل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ( [ البقرة 282 ] وإذا لم يذكرها لم يؤديها على أحد التأويلين كما تقدم في سورة البقرة \$ المسألة الثانية \$ . قال علماؤنا إن عرف خطه ولم يذكر الشهادة قالوا يؤديها ولا يمتنع أن يؤدي منها ما علم وهو خطه ويترك ما لم يعلم وقد بينها في سورة البقرة فليُنظر فيها \$ المسألة الثالثة \$ .

إذا ادعى الرجل شهادة لا يحتملها عمره ولا حاله ردت ؛ لأنه ادعى باطنا ما كذبه العيان طاهرا \$ المسألة الرابعة شهادة المرور \$ . وهو أن يقول مررت بفلان فسمعتة فإن استوعب القول شهد في أحد قولي مالك وفي القول الآخر لا يشهد حتى يشهده .

والذي نختاره الشهادة عند الاستيعاب وبه قال جماعة من العلماء وهو الحق ؛ لأنه قد حصل له المطلوب وتعين عليه أداء العلم وكان خير الشهداء إذا أعلم المشهود له وشر الشهداء إذا كتمها \$ المسألة الخامسة \$ .

وكذلك اختلف علماؤنا إذا جلس رجلان للمحاسبة فأبرز الحساب بينهما ذكرا هل يشهد به من حضره وقد كلف ذلك وأجلس له ؟ والصحيح وجوب الأداء عليه ؛ لأنه قد حصل له علمه